قال الماتن

ان يشترط كون البيض الجنس بمنزع البصر ان يشترط كونه اسود وذا

عرفت بهذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية ينبغي

ان يكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت سالبة كلية كانت الاخرى

موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية انما يبين السالبة الجزئية كقولنا كل

انسان حيوان فنقيض هذا الشخص ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما

يبين للموجبة الجزئية كقولنا ليس انسان بحيوان ونقيض هذا الشخص حيوان

وليعلم ان في المحصورات والمعدولة ايضا هذا ان قوله ونقيض الموجبة

الكلية اه ليس بموضوع وانما يوضع بعد تحقيق المحصورات قوله

المحصورات اقول ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورة

بين لا يتحقق التناقض بينهما لاحتمال اختلافهما في الكمية اذ في الكلية

والجزئية بان يكون احديهما كلية والاخرى جزئية وانما يكون بعد اتفاقهما

في الوحدات المذكورة فلو قيد بعد قوله في الكمية قولنا ايضا لكان اولى

ليكون اشارة اليه عند الحاجة اتفاقهما في الوحدات المذكورة وانما قلنا

انهما يتحقق التناقض في المحصورتين لانه لا بد من اختلافهما في الكمية والجزئية

لان الكلية تنقض بقولنا كل انسان كاتب والاشئ من الانسان

بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض

الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية وكذا الكلية وبالعكس انما

تنقض الجزئية الكلية لا الجزئية وان كانت القضيتان الاخريين

محكمها



فمحكمها حكم المحصورتين من الاربعة من المحصورات في الحقيقة من حيث انها

غير قوية للجزئيات قال العكس الخ اقول من تلك الاحكام

المتفقة انه كما ان العكس وهو عبارة ان يصير المحمول موضوعا والموضوع محمولا

والمحمول موضوعا مع بقاء الكيفية ان السلب والايجاب ان كان

الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس

ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب اي ان كان الاصل صادقا

بان وجد ما يدل على صدقه كذلك وان كان كاذبا كان العكس ايضا كذلك

كما لا يخفى ولا يرد ما قال العكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا الاول ثانيا

والثاني اولا وقلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نتمثل فيما قلنا

لا شئ من الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر بانسان ولو قال العكس

هو جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والثاني اولا لكان اصوب لان

ما هو المحمول موضوع لا يصير محمولا وما هو الموضوع اصلا ولئن سلمنا

ذلك لكن يحتاج عن التعريف بعكس الشرطيات واغا اعتبر بقاء السلب

والايجاب لانهما تتبعان القضايا ولم نجد ما في الاكثر بعد جعل المذكور

صادقة لازمة للاصل الا موافقة لها في السلب والايجاب واغا اعتبر

بقاء الصدق لان العكس لازم القضية اذ لو فرض صدقها لم يصح العكس لعدم

اللازم

لم يلزم صدق الملزوم بدون صدق اللازم فقد يصدق اللازم بدون صدق

الملزوم كما بين في علم الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)